

الجمعية العامة الدورة الحادية والسبعون
البند ١٢٦ (س) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/71/L.16/Rev.1 و Add.1)]

١٨/٧١ - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة
البحر الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٥/٥٤ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت
بموجبه منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود مركز المراقب، وإلى قراراتها
السابقة المتعلقة بالتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر
الأسود، بما فيها القرار ١٣/٦٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤،

وإذ تشير أيضاً إلى أن من مقاصد الأمم المتحدة التعاون على الصعيد الدولي على
حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإنساني،
وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع في إطار
التعاون الإقليمي بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون "تحويل
عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، وقرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥
بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية،

وإذ تشير إلى إعلانها المتعلق بتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والتنظيمات
أو الوكالات الإقليمية في مجال صون السلام والأمن الدوليين المؤرخ ٩ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٤^(١)،

(١) القرار ٥٧/٤٩، المرفق.

16-20702 (A)



وإذ تسلم بأن نشوب أي نزاع أو صراع في المنطقة يعوق التعاون، وإذ تؤكد ضرورة حل ذلك النزاع أو الصراع على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه،
واقتراعاً منها بأن توطيد التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى يُسهم في النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،
وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام المقدم عملاً بالقرار ١٣/٦٩^(٢)،

- ١ - تشير إلى الإعلان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في اسطنبول بتركيا في ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢ بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛
- ٢ - تكرر تأكيد اقتراعها بأن التعاون الاقتصادي المتعدد الأطراف يُسهم في تعزيز السلام والاستقرار والأمن بما يعود بالفائدة على منطقة البحر الأسود الكبرى؛
- ٣ - ترحب بالتزام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتنفيذ خططها الاقتصادية المعنونة "نحو تعزيز الشراكة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود"، التي أقرها رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في المنظمة في مؤتمر القمة الذي عقد بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها، وأعادت فيها الدول الأعضاء تأكيد التزامها بتعزيز الرسالة الاقتصادية للمنظمة ورؤيتها المركزة على تنفيذ المشاريع؛
- ٤ - تقدر الأنشطة التي تضطلع بها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل الطاقة، بما في ذلك الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة، والنقل وتحديد المؤسسات والإدارة الرشيدة والتجارة والتنمية الاقتصادية والأعمال المصرفية والتمويل وحماية البيئة والتنمية المستدامة وإقامة المشاريع والاتصالات والزراعة والصناعة الزراعية والرعاية الصحية والصيدلة والثقافة والتعليم والشباب والرياضة والسياحة والعلم والتكنولوجيا وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية والتعاون بين السلطات الجمركية ومكافحة الجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة والمواد المشعة وأعمال الإرهاب والهجرة غير القانونية وفي المجالات الأخرى المتصلة بذلك؛

- ٥ - ترحب بالجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لوضع وإنجاز مشاريع إقليمية مشتركة محددة، وبخاصة في مجال النقل، مما يُسهم في

(٢) انظر A/71/160-S/2016/621، الفرع الثاني.

تطوير وصلات النقل الأوروبية الآسيوية، وتشير في هذا الإطار إلى مذكرة التفاهم المتعلقة بتنسيق عملية إنشاء الطريق الرئيسي الدائري في منطقة البحر الأسود، ومذكرة التفاهم المتعلقة بإنشاء طرق بحرية سريعة في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، ومذكرة التفاهم المتعلقة بتسهيل نقل البضائع براً في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود؛

٦ - تدعو إلى زيادة التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمؤسسات المالية الدولية وترحب بالاتصالات القائمة بين المنظمة وبين البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي والمصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وصندوق طريق الحرير وغيرها من المؤسسات المالية بغية بحث إمكانية الاشتراك في تمويل المشاريع التي يكون من الحكمة تنفيذها من الناحية الاقتصادية في منطقة البحر الأسود الكبرى، وذلك في إطار ولاية كل منها؛

٧ - تنوّه باهتمام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بالإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، واضعة في اعتبارها أهمية البعدين الإقليمي ودون الإقليمي والتكامل الاقتصادي الإقليمي والترابط في مجال التنمية المستدامة، وبأن الأطر الإقليمية ودون الإقليمية يمكن أن تيسر ترجمة سياسات التنمية المستدامة فعلياً إلى إجراءات ملموسة على الصعيد الوطني؛

٨ - تلاحظ المساهمات التي تقدمها الهيئات المرتبطة بمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وهي الجمعية البرلمانية ومجلس الأعمال التجارية ومصرف التجارة والتنمية لمنطقة البحر الأسود والمركز الدولي لدراسات البحر الأسود، في تعزيز التعاون الإقليمي المتعدد الأوجه في المنطقة؛

٩ - ترحب بالتزام منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بتعزيز التعاون الثمر مع الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وبخاصة في وضع المشاريع العملية التي تركز على تحقيق الأهداف، في المجالات موضع الاهتمام المشترك، على النحو الذي تكرر تأكيده في الخطة الاقتصادية التي تم إقرارها في مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة بمناسبة الذكرى العشرين لإنشائها؛

١٠ - ترحب أيضاً بالتعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية لأوروبا ومكتب الأمم المتحدة

(٣) القرار ١/٧٠.

المعني بالمخدرات والجريمة والمنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة السياحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبالعلاقات العمل القائمة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والبنك الدولي بهدف النهوض بالتنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود؛

١١ - **ترحب** بالجهود المبذولة لبناء القدرات في الأمانة الدولية الدائمة لمنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود، وإنشاء وحدة إدارة المشاريع من أجل وضع وتنفيذ المشاريع الإقليمية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في منطقة البحر الأسود، وكذلك مبادرة إنشاء مرفق لتشجيع المشاريع ينصب اهتمامه على مجالات الطاقة المتجددة والكفاءة في استخدام الطاقة والتكنولوجيات المُرَاعِيَة للبيئة وإقامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين البنية التحتية الإقليمية والبلدية وزيادة إمكانات التصدير لدى دول المنطقة؛

١٢ - **تلاحظ** استعداد منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود لمواصلة تنفيذ استراتيجيات التنمية المستدامة على أساس علاقة متوازنة ومتسقة بين الاحتياجات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية وحماية البيئة؛

١٣ - **تلاحظ أيضاً** الجهود التي تبذلها منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود من أجل اتخاذ تدابير لإصلاح البيئة في منطقة البحر الأسود وحمايتها وحفظها، وترحب في هذا الصدد بتعاون المنظمة مع الصندوق العالمي للطبيعة؛

١٤ - **تلاحظ كذلك** التعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وترحب، في هذا الإطار، بالنتائج الإيجابية التي حققها المشروع المشترك الجاري، الذي بدأ في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، لتعزيز قدرة نظم العدالة الجنائية على التصدي للتجار بالأشخاص في منطقة البحر الأسود؛

١٥ - **ترحب** بالتعاون المثمر المتعدد الأوجه بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبخاصة في مجال النقل، في إطار اتفاق التعاون المبرم بين المنظمتين في ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١؛

١٦ - **تشجع** التنفيذ الكامل لاتفاق التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المؤرخ ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ ولاتفاق العلاقة بين المنظمة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧؛

١٧ - تلاحظ أن منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود عضو في مجموعة أصدقاء تحالف الأمم المتحدة للحضارات، وترحب بالالتزام بتوسيع نطاق التعاون من أجل إنجاز مهمة التحالف، كما حددها الأمين العام، وتعزيز التفاهم والمصالحة بين الثقافات على الصعيدين العالمي والإقليمي، على النحو المبين في مذكرة التفاهم المبرمة بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، والتي أُقرت في بوخارست ووقعت في باكو؛

١٨ - تلاحظ أيضاً إمكانية التعاون بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والاتحاد الأوروبي من أجل تحقيق أهداف المنظمة بما يعود بالنفع على الجانبين؛

١٩ - تلاحظ كذلك التعاون القائم بين منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود والمنظمات والمبادرات الإقليمية الأخرى؛

٢٠ - تدعو الأمين العام إلى تعزيز الحوار مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف تشجيع التعاون والتنسيق بين أمانتي المنظمتين؛

٢١ - تدعو الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى إلى التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود بهدف مواصلة تنفيذ البرامج مع المنظمة والمؤسسات المرتبطة بها تحقيقاً لأهدافها؛

٢٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

٢٣ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٨

٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦